

تحرك عاجل

ناشط معتقل عُرضة لخطر التعذيب

في 23 مارس/آذار فُبِض على ناشط حقوق الإنسان الكويتي نواف الھندال وتعرّض للضرب أثناء قيامه بمراقبة مظاهرة سلمية في ساحة الإرادة بمدينة الكويت. كما فُبِض على ما لا يقل عن 17 كويتيياً آخرين في الوقت نفسه، ومن بينهم أحد المحامين.

نواف الھندال ناشط معروف في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان ومؤسس "منظمة مراقبة حقوق الإنسان" في الكويت في مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول 2014. وقد فُبِض عليه أثناء قيامه بمراقبة مظاهرة سلمية نظمتها جماعات كويتية معارضة ودعت فيها إلى إجراء إصلاحات، منها "احترام حرية التعبير والتجمع التي كفلها الدستور، وإطلاق سراح سجناء الرأي، وإلغاء سحب الجنسيات على نحو جائر وانتقامي لأسباب سياسية". وقد تعرّض نواف الھندال للضرب أثناء القبض عليه، وتمت مصادرة هاتفه الخليوي.

كما فُبِض على ما لا يقل عن 17 رجلاً آخرين، بينهم محام، وتم سحب أحدهم من كرسيه المتحرك أثناء اعتقاله. وقد اقتيد الرجال جميعاً إلى مبنى دائرة التحقيقات الجنائية، حيث لا يزالون قيد الاعتقال. وليس من الواضح ما إذا سُحِح لجميع المعتقلين بتوكيل محامين أو بالاتصال بعائلاتهم أم لا. وربما يكونون عرضة لخطر التعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة.

يرجى كتابة مناشدات باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة تتضمن الآتي:

- حث السلطات الكويتية على إطلاق سراح نواف الھندال فوراً وبلا قيد أو شرط لكونه سجين رأي احتُجز لا لشيء سوى بسبب قيامه بعمله في مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان بصورة سلمية؛ وإطلاق سراح الرجال السبعة عشر الآخرين إذا كانوا معتقلين بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير والتجمع، ليس إلا؛
- دعوة السلطات إلى ضمان حماية المعتقلين جميعاً من التعرض للتعذيب وغيره من أشكال المعاملة السيئة، والسماح لهم بالاتصال بعائلاتهم ومحاميهم؛
- حث السلطات على إلغاء جميع التشريعات التي تجرّم الحق في حرية التعبير، وعلى احترام وحماية هذا الحق.



يُرجى إرسال المناشدات قبل 5 مايو/أيار 2015 إلى:

يرجى إرسال نسخ إلى:	النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية	أمير دولة الكويت
رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان في مجلس الأمة	سمو الشيخ محمد خالد الحمد الصباح	سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
ص. ب. 716، الصفاة 13008	وزارة الداخلية	ص.ب: 1، الصفاة، 13001
الكويت	ص.ب. 12500	الكويت
فاكس: +965 2243 6331	الشامية 71655	فاكس: +965 2243 0559
بريد إلكتروني: ipu-grp@kna.kw	الكويت	بريد إلكتروني: amirsoffice@da.gov.kw
(في خانة الموضوع أكتب: لعناية رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان)	فاكس: +965 2249 6570	المخاطبة: صاحب السمو
	بريد إلكتروني: info@moi.gov.kw	
	المخاطبة: صاحب السمو	

يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. كما يرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

أما إذا كنتم تعتمرون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

ناشط معتقل عُرضة لخطر التعذيب

معلومات إضافية

أقدمت السلطات الكويتية على زيادة القيود المفروضة على حرية التعبير والتجمع، وزجّت بمنقديها الذين أعربوا عن معارضتهم لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السجون، وقبّدت الحق في التجمع السلمي.

في يناير/كانون الثاني 2015 علم نواف الهندال بأن مذكرة اعتقال صدرت بحقه في 27 يناير/كانون الثاني، وذلك أثناء تواجده في جنيف لحضور جلسة استعراض تقرير الكويت من قبل فريق العمل التابع لآلية الاستعراض الدوري الشامل في مجلس حقوق الإنسان. وفي 31 يناير/كانون الثاني سحبت السلطات مذكرة الاعتقال.

وخلال جلسة الاستعراض الدوري الشامل قدمت 11 دولة مشاركة في الاستعراض توصيات شملت دعوة الكويت إلى ضمان الحق في حرية التعبير والتجمع والاشتراك في الجمعيات، بما في ذلك تعديل قانون العقوبات وغيره من القوانين المتعلقة بوسائل الإعلام والانترنت، كي تصبح متسقة مع المعايير الدولية، "ولحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمدونين من الاضطهاد والمضايقة." ويتعين على الكويت أن ترسل ردها على هذه التوصيات خلال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان التي ستُعقد في يونيو/حزيران 2015.

ويُذكر أن الكويت دولة طرف في معاهدات رئيسية لحقوق الإنسان، ومنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويتضمن هذان العهدان الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها." (المادة 19 من العهد الدولي المذكور)؛ والحق في حرية التجمع السلمي (المادة 21) وفي حرية تكوين الجمعيات مع آخرين (المادة 22).

الاسم: نواف الهندال/ذكر